غيره كالجملة الا ولا المذكورة وان كان مفيدا فلا يسمى
كلاما اصطلاحا مقيد بالاسناد فان افهم معنى يحسن
السكوت عليه كما ستجي خبريا كان او انشائيا فخرج ما
لا فايدة فيه كالمركب الاضافي والمزجي والاسنادي المسمى
به المتوقف على غيره كان قام زيد والمفيد بالمعنى ٥
المذكور يستلزم المركب فلا حاجة لذكره مقصود من المتكلم
بافادة السامع فخرج به غيره كالصادر من النايم ٥
والسكران وما علم من الطيور وبعضهم اسقط هذا القيد
من الحد ولم يعتبره وصححه ابو حيان واعتبره جمع كثير
وجزم به ابن مالك وممن اعتبره ابن هشام فذكره في المغني
والشذور واسقطه في الاوضح والجامع والقطر واعتذر
عن من اسقطه ممن يعتبره بان المفيد بالمعنى المذكور
يستلزمه اذ حسن سكوت المتكلم يستدعي ان يكون قاصدا
لما تكلم به وعليه فذكره في الحد من قبيل التصريح بما علم
التزاما لذاته خرج به المقصود لغيره كصلة الموصول
نحو جا الذي قام ابوه فانها مشتملة على الضم اليه مقصودة
لا لذاتها بل لايضاح معناه واما اتحاد الناطق فلا يشترط في
وصححه ابن مالك وابو حيان … الا كان اتحاد الكاتب
لا يعتبر في كون الخط خطا ومن امثلتها يشعر …
صدور الكلام من … واستشكله المرادي …
باشتراط … الكلام … فلا يشترط ان يكون

عاملة

عاملة الا واحدا او عليه يزاد في الحد من ناطق واحد … من
الزيادة قال بعضهم لم تنقل عن نحوي فيما اعلم لكنها ذكرها
بعض من تكلم في الاصول ومراده ببعض … البعض
القاضي ابو بكر الباقلاني فان الزركشي نقلها عنه في
شرحه على جمع الجوامع وبنى الاسنوي على هذه المسالة
فروعا فقهية ويرادفه اي الكلام الجملة من اجملت الشي
اذا جمعته عند قوم لمفهومهما واحد والمراد فان هما
اللفظان المختلفان لفظا المتحدان معنى وهو ظاهر
قول الزمخشري في المفصل بل ظاهر كلام الاندلسي في شرحه
عليه انه راي الجميع واختاره ناظر الجيش وقال انه الذي
اقتضاه كلام النحاة والصحيح عند غيرهم انها اعم منه
عموما مطلقا لصدقها عليه وعلى غيره اذ شرطه الافادة
بخلافها فكل كلام جملة ولا عكس بالمعنى النحوي والاعم
هنا بمعنى العام … النظر الى
المفهوم واما بالنظر الى موارد الاستعمال … به
بل قيل انها الصواب والمشهور لذلك … النحاة
ابن هشام قال في المغني والصواب انها اعم منه اذ شرطه
الافادة بخلافها ولهذا تسمعهم يقولون جملة الشرط
جملة الجواب جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا … ناظر
الجيش اطلاقها على ما ذكر … مجازا لانه كان جملة
قبل … الجملة عليه … كاطلاق اليتامى

Copyright © King Saud University